@ 386 @ | | قال بعضهم : قضى ربك : أمر ربك . | | قال بعضهم : العبودية هي قطع الأرباب وخلع الأسباب ، والرجوع إلى الحق | بالحقيقة . | | سمعت أبا عثمان المغربي يقول : من تحقق في العبودية ظهر سره لمشاهدة الربوبية ، | وإجابته القدرة إلى كل ما يريد . | | قال النصرآباذي : العبودية إسقاط رؤية التعبد في مشاهدة المعبود . | | قوله عز وجل 2 ! : 2 ! [الآية : 24] . | | قال بعضهم : لا تخالفهما برأي ، وإن كانا على خلاف هواك ذلك خلاف الشريعة . | | سئل أبو عثمان عن بر الوالدين فقال : أن لا ترفع صوتك عليهما ، ولا تنظر إليهما | شذرا ، ولا يريان منك مخالفة في ظاهر وباطن ، وأن تحترم لهما ما عاشا ، وتدعو لهما | إذا ماتا ، وتقوم بخدمة أودائهما بعدهما فإن النبي صلى ا عليه وسلم قال : ' إن أبر البر أن يصل الرجل | أهل ود أبيه) ^ وكان النبي صلى ا عليه وسلم : إذا ذبح شاة تتبع بها صدائق خديجة ' . | | وسئل الفضل بن عياض عن بر الوالدين ؟ قال : أن لا تقوم إلى خدمتهما عن كسل . | | قوله عز وجل : ^ (فإنه كان للأوابين غفورا) ^ [الآية : 25] . | | قال أبو عثمان : الأواب الدعاء . | | وقال القاسم : الأواب الرجاع إلى ا في كل أمر من أمور دنياه وآخرته لا يكون له | أحد ملجأ ، ولا استعانة . | | وقال بعضهم : الأواب المتبرىء من حوله وقوته . والمعتمد على ا في كل نازلة . | | قوله عز وجل : ^ (ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط) ^ | [الآية : 29] . | | قال أبو سعيد القرشي : أراد ا من نبيه صلى ا عليه وسلم أن لا يكون قائما بسرف البسط |